

لسان العرب

(بَجَج) بَجَّ الجُرْحَ والقُرْحَةَ يَبْجُجُهَا بَجَّ شَقَّهَا قال جُبَيْدٌ هَذَا الأَشْجَعِيُّ في عَنزٍ لَه مَنحَهَا لِرَجُلٍ وَلَمْ يَرُدَّهَا فَجَاءَتْ كَأَنَّ القَسْوَرَ الجَوْنَ بَجَّهَا عَسَالِيْجُهُ وَالثَّامِرُ المُتَنَاوِحُ وَكَلَّ شَقَّ بَجَّ قال الرَّاجِزُ بَجَّ المَزَادُ مُوَكَّرًا مَوْفُورًا وَيُقَالُ انْزَبَجَّتْ مَاشِيَتُكَ مِنَ الكَلَالِ إِذَا فَتَقَهَا السَّمَانُ مِنَ العُشْبِ فَأَوْسَعَ خَوَاصِرَهَا وَقَدْ بَجَّهَا الكَلَالُ وَأَنشَدَ بَيْتَ جَبِيهَا الأَشْجَعِيُّ وَهَذَا البَيْتُ أَوْرَدَهُ الجَوْهَرِيُّ فَجَاءَتْ قال ابن بري وصوابه لَجَاءَتْ قال واللام فيه جوابٌ لو في بيت قبله وهو فَلَاوُ أَنَهَا طَافَتْ بَنَيْتِ مُشَرَّ شَرِّ نَفَى الدِّقِّ عَنْهُ جَدُّهُ فَهُوَ كَالِحٌ قال والقَسْوَرُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ وَكَذَلِكَ الثَّامِرُ وَالكَالِحُ مَا اسْوَدَّ مِنْهُ وَالمَتَنَاوِحُ المَتَقَابِلُ يَقُولُ لَوْرَعَتْ هَذِهِ الشَّاةُ نَبْتًا أَيْبَسَهُ الجَدْبُ قَدْ ذَهَبَ دِقُّهُ وَهُوَ الَّذِي تَنْتَفِعُ بِهِ الرَّاعِيَةُ لَجَاءَتْ كَأَنَّهَا قَدِ رَعَتْ قَسْوَرًا شَدِيدَ الخُضْرَةِ فَسَمِنَتْ عَلَيْهِ حَتَّى شَقَّ الشَّحْمُ جِلْدَهَا قال محمد بن المكرم ورأيت بخط الشيخ الفاضل رضي الدين الشاطبي صاحبنا C ما صورته قال أبو الحسن بن سيده أخبرنا أبو العلاء أن الرِّقَّ وَرَقُّ الشَّجَرِ وَأَنشَدَ بَيْتَ جَبِيهَا الأَشْجَعِيُّ فَلَاوُ أَنَهَا قَامَتْ بِطُنْبٍ مُعَجَّ مِ نَفَى الجَدْبِ عَنْهُ رِقَّةٌ فَهُوَ كَالِحٌ قال هكذا أَنشَدَنَا رِقَّةً وَليس من لفظ الوَرَقِ إِنما هو في معناه وَالمُتَنَاوِحُ العُودُ اليَابِسُ قال وفي الجَمْهَرَةُ لابن دريد دِقُّ كُلِّ شَيْءٍ دُونَ جِلْدِهِ وَهُوَ صِغَارُهُ وَرَدِيَّةٌ وَدِقُّ الشَّجَرِ حَشِيشُهُ وَقَالُوا دِقُّهُ صِغَارُهُ وَرَقَّةٌ وَأَنشَدُوا بَيْتَ جَبِيهَا نَفَى الدِّقِّ عَنْهُ جَدُّهُ فَهُوَ كَالِحٌ وَالبَجَّ الطَّعَنُ يَخَالِطُ الجَوْفَ وَلَا يَنْفِذُ يَقَالُ بَجَّجْتُهُ أَيْ بَجَّجْتُهُ بِجَّجًا أَيْ طَعَنْتُهُ وَأَنشَدَ الأَصْمَعِيُّ لِرُؤُوبَةٍ قَفَّخًا عَلَى الهَامِ وَبَجَّجًا وَخُضًا ابن سيده بَجَّجَهُ بِجَّجًا طَاعَنَهُ وَقِيلَ طَعَنَهُ فَخَالَطَتِ الطَّعْنَةُ جَوْفَهُ وَبَجَّجَهُ بِجَّجًا قَطَعَهُ عَنِ ثَعْلَبٍ وَأَنشَدَ بَجَّجَ الطَّبِيبُ نَائِطَ المَصْفُورِ وَقَوْلُهُ A إِنَّ □ قَدْ أَرَاكُم مِنَ الشَّجَّةِ وَالبَجَّةِ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ البَجَّةُ الفَصِيدُ الَّذِي كَانَتْ العَرَبُ تَأْكُلُهُ فِي الأَزْمَةِ وَهُوَ مِنْ هَذَا لِأَنَّ الفَاصِدَ يَشُقُّ العِرْقَ وَفَسَّرَهُ ابن الأَثِيرِ فَقَالَ البَجَّجُ الطَّعَنُ غَيْرُ النَّافِذِ كَانُوا يَفْضِدُونَ عِرْقَ البَعِيرِ وَيَأْخُذُونَ الدَّمَ يَتَبَلَّغُونَ بِهِ فِي السَّنَةِ المَجْدِيَّةِ وَيَسْمُونَهُ الفَصِيدَ سَمِيَ بِالمَرَّةِ الوَاحِدَةِ مِنَ البَجَّجِ أَيْ أَرَاكُم □ مِنَ الفِطْحِ وَالمُضِيقُ بِمَا فَتَحَ عَلَيْكُمْ مِنَ الإِسْلَامِ وَبَجَّجَهُ بِالعَصَا وَغَيْرِهَا بِجَّجًا ضَرَبَهُ بِهَا عَن عِرَاضٍ . (* قَوْلُهُ « عَن عِرَاضٍ » بِكسْرِ العَيْنِ جَمْعُ عِرَاضٍ بِمِثْلِهَا أَيْ نَاحِيَةِهَا قال فِي القَامُوسِ وَيَضْرِبُونَ النَّاسَ عَن عِرَاضٍ لَا يَبَالُونَ مِنْ ضَرْبِهَا) حَيْثُمَا أَصَابَتْ مِنْهُ وَبَجَّجَهُ بِمَكْرُوهٍ وَشَرِّ وَبِلَاءٍ رَمَاهُ بِهِ

